

السلوك الاندفاعي وعلاقته بالقلق لدى طفل الروضة

الكلمات المفتاحية) السلوك الاندفاعي، القلق، طفل الروضة)

م.د. ميادة اسعد موسى

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

قسم رياض الاطفال

م.د. محمد ابراهيم حسين

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي تعرف العلاقة بين السلوك الاندفاعي والقلق لدى اطفال الرياض. ولتحقيق ذلك اعد الباحثان مقياس للسلوك الاندفاعي تكون من (٢٢) فقرة اختبارية وتم التحقق من صدقه وثباته، كما تبني الباحثان مقياس التشخيص النفسي للقلق للمرحلة العمرية (٤-٦ سنوات) اعدته كل من السيكولوجيين الامريكيين (ر. تيمبل، م. دوركي، ف. امين) والمكون من (١٤) موقف. بلغت عينة البحث (٣٠٠) طفلا وطفلة من اطفال الرياض الحكومية التابعة لتربية الرصافة الثانية. واطهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية دالة بين السلوك الاندفاعي والقلق حيث يرتبط السلوك الاندفاعي بالقلق لدى اطفال الرياض.

**The motivational behavior and its relation to Anyiety for the
Kindergrten child**

motivational behavior , Anyiety , Kindergrten child

**Instructor. D.Mayada Asaed Musa.college of Edncation for women /Dwpartmet
of ..**

**Instructor. D.Mohammed Ibraheem Hussein. University of Diyla/College of
Edncution for Human sciences.**

Abstract

The present research aimed at knowing the relationship the impulsive behavior and anxiety for the kindergarten children and for achieving this aim the researchers have constructed aquestionnaire for the impulsive behavior which consists of (22)lest items and it has dbeen verified to ensure it's validity and reliability.The researchers has also adopted the questionnaire of the psychological diagnosis of anxiety for the years level (4-6) years which has been constructed by the American psychologists (Temple.R)(Dorki.M)and(Amen.F)and it consisted of (14) sitnations-The sample of the stndy consists of (300) child (male dfemal)from the formal kindergarten children which is attached to the second Dirctorate of Education. The results of the study have revealed that there is significant correiding relationship between the impulsive behavior and anxiety as the motivative behavior correlats or relates with the anxiety for the kindergarten child.

مشكلة البحث

من الطبيعي ان يختلف الناس في سلوكياتهم، وهو شيء طبيعي وواضح ولكن اختلاف سلوكيات الأطفال في المراحل الأولى من العمر يجعلنا في حيرة في التفريق بين الطبيعي وغير الطبيعي من تلك السلوكيات(مجيد، ٢٠٠٨، ص١٨٩) كذلك هو حال السلوك الاندفاعي للأطفال الذي يظهر على شكل انعدام الصبر، وإطلاق الأجوبة قبل إتمام الأسئلة والمقاطعة المتكررة لأحاديث الآخرين، والإمساك بالأشياء التي يفترض أن لا يلمسوها، ومن المتوقع للطفل المندفع أن يتعرض للحوادث، أو يتسبب بإحداث أضرار للأشياء، كأن يوقع الأشياء أرضاً أو يصطدم بالآخرين أو يمك بمقبضه مقلاة شديدة الحرارة أو ينخرط في أفعال خطيرة دون الاخذ بالعواقب المحتملة (عثمان، ٢٠٠٥، ص١٠) .

إن مثل هذا السلوك محفوف بالمخاطر، ولكن الطفل حقيقة ليس مغامراً أو مخاطراً، ولكنه يجد صعوبة بالغة في السيطرة على اندفاعاته، وغالباً ما يفاجئ الطفل عندما يكتشف انه وضع نفسه في مأزق خطير، ولا يوجد لديه فكرة عن كيفية الخروج منه(بطرس، ٢٠١٠، ص١٣) مما يدفع بالإباء والمربين الى التذمر من هذه السلوكيات والالتجاء الى معاقبة الطفل على هذه السلوكيات الأقل قابلية للضبط والتحكم من جانبهم لكونها أفعال يصعب العيش معها في البيت والروضة فينعكس سلباً على الطفل وانطباعه عن نفسه ، مما يجعل الطفل يعتقد بعدم كفاءته الذاتية والاستسلام لهذا الواقع .

وقد ولد ذلك تساؤلاً لدى الباحثان : هل ان هؤلاء الاطفال يتعرضون لفترات من الخوف حيال المستقبل ومن عدم القدرة على تحمل اعباء الحياة، والتي تؤدي الى ارتفاع مستوى القلق لديهم؟ ومن هذا المنطلق يحاول الباحثان التعرف على العلاقة بين السلوك الاندفاعي والقلق لدى الاطفال. وهل ان مستوى القلق عند الاطفال يتأثر بسلوكهم الاندفاعي. وهل ان الاطفال المندفعين هم قلقين .

وعليه فان مشكلة البحث الحالي تتركز في الاجابة عن السؤال الاتي : هل ان الاطفال ذوي السلوك الاندفاعي هم اطفال قلقون ؟

اهمية البحث

نعلم ما للطفولة من اهمية في تكوين بدايات شخصية الانسان، وما لها من تأثير في بقية ايام حياته، فهي الحجر الاساس لتكوين شخصية الطفل واذا تم بناءه بصورة صحيحة وسليمة نتج عنها شخص يستطيع مواجهة صعوبات الحياة بكل ثبات واذا لم يتم تعهدها بالرعاية والاعداد، ستستمر بالنماء ولكن بأشكال قد تكون ملتوية .

أن القلق ظاهرة اعتيادية يعيشها الفرد ويتميز بها دون سائر المخلوقات الحية فهو مرافق لتجربة الإنسان واضطراره لاختيار مسالك لا تتفق مع حاجاته ورغباته راضخا بذلك لمطالب المجتمع وتزداد المعوقات التي تواجهه مع تزايد ضغوط الحياة الحديثة التي يعيشها (الوقفي، ١٩٩٨، ص ٢٠)

ويرى Rowan & Ears, 1987 ان القلق احد وسائل الدفاع عن النفس والمحافظة على البقاء والتي يستخدمها الانسان في مواجهة التهديدات والاطار التي قد يتعرض لها، والقلق يؤدي دورا ايجابيا في حياة الانسان ويدفعه الى انجاز اعماله ويمهد امامه السبل نحو تحقيق اماله وطموحاته اذا لم يتجاوز حدوده الطبيعية لايعد عبئا او خطرا على الانسان وقد يكون القوة الدافعة والمحركة لنشاط الانسان والتي تمكنه من التنبه للاخطار، الا ان القلق حين يتجاوز حدوده الطبيعية ويتملك الانسان، ويصبح مصدرا للزعاج، وقد يسبب الكثير من الكدر والضيق والالم، كما قد يؤدي الى ظهور العديد من الامراض والاضطرابات ويمثل بذلك مشكلة حقيقية للشخص (نقلا عن مخائيل، ٢٠٠٣، ص ١٤)

و العصر الذي نعيش فيه كثيرا ما يوصف بعصر القلق بسبب الضغوط الهائلة التي يتعرض لها الانسان المعاصر وانتشار ظاهرة القلق واستفحالها بصورة لم يسبق لها مثيل. وقد احتلت دراسة القلق في الونة الاخيرة اهمية خاصة في علم النفس والطب النفسي نظرا لان القلق يمثل الانفعال الاساس الذي يقف وراء العديد من الاضطرابات النفسية وخاصة العصائيه منها، كما انه القاتل الصامت الذي يعد سببا للكثير من حالات الموت الناجمة عن انفجار في المخ او جلطة في الدماغ او غير ذلك (مخائيل، ٢٠٠٣، ص ١٤)

فالأطفال القلقين ، هم أكثر عرضة وأكثر تأثرا من أقرانهم في مواجهة المواقف نفسها، حيث إن توترهم يكون أكثر كما وكيفا. (عوض، ٢٠١٠) ويؤدي القلق غالبا الى حلقة مفرغة اذ يزداد مستوى التوتر ويزداد احتمال انكار الحقائق غير المريحة بدلا من البحث عن حلول بديلة يؤدي الاضطراب الى شل حركة الفرد (شيفر وميلمان، ٢٠٠٨، ص ١١٨)

والقلق في الطفولة أكثر بساطة مما هو عليه في الكبر، كما أن ارتباط القلق بالمصدر في عمر الطفولة هو أكثر وضوحاً منه في ما بعد. ويعود ذلك الى خلو تجربة الطفل من الانفعالات العاطفية السابقة، وبذلك يأتي الانفعال محدوداً ومباشراً ومبسطاً. ومع النمو، تزداد التجارب وتصبح لديه انفعالات عاطفية سابقة تترك أثرها في حياته النفسية؛ ولهذا يصعب ربط القلق في الكبر بتجربة معينة، من دون النظر في التجارب التي مرّ بها الإنسان في طفولته. وقد دلّت الاجتهادات الحديثة في هذا المجال الى أن الطفل يتعرض الى مواقف

محبطة، تفرض عليه التحسس بالقلق، منها مثلاً: العجز، الفراق والحرمان والفشل (فخري، ٢٠٠٤).

فالوالدين يقومان بدور كبير في تشكيل شخصية أبنائهم عن طريق توفير بيئة غنية ترفدهم بالخبرات و تدريبهم على إصدار استجابات وسلوكيات الايجابية لأنهم في مرحلة الطفولة يكونون غير قادرين على إصدار الأحكام السليمة وذلك نتيجة لخبراتهم المتواضعة أو البسيطة (صادق، ١٩٩٠، ص ٢٧٩) فالاسرة هي الخلية الاولى في المجتمع، لذلك يتوقف نمو المجتمع وتقدمه على ترابطها وتماسكها وقدرتها على اعداد ابنائها للحياة الاجتماعية، ومما لاشك فيه ان المناخ الاسري للاطفال وطبيعة العلاقات السائدة بينهم واساليب الضبط والتنظيم المتبعة داخل الاسرة تؤثر في نمو شخصية الطفل وظهور اعراض القلق عند الابناء .

تعمل خصائص مختلفة منها الاندفاعية التي يظهرها الأطفال على انزعاج الوالدين والأشقاء لكونها أفعال يصعب العيش معها في البيت وعادة ما يكون هؤلاء الأطفال غير محبوبين بين رفاقهم، وعادة ما لا يكونون رفاق لعب جاذبين أو رفاق عمل مفيدين، وهذا الطفل يقع في مشاكل أكثر الوقت تقريباً مع زملائه ومعلميه وأسرته ومع المجتمع، ولا يبدو خطأه الاجتماعي الذي يحتل مرتبة الصدارة ينتج عن السلبية والحقد، فعادةً ما يكون متفاجئاً تماماً عندما يكون سلوكه يولد الغضب والرفض من قبل الآخرين، ويبدو إن الاندفاعية تلعب دوراً أساساً في تطور السلوك الاجتماعي لمن يتصف بها (الحيارى، ٢٠١٢، ص ٤١٠).

وقد اوضح (Kagan,1966) إن الأطفال المندفعين يتميزون بالسرعة وعدم الدقة كمستجيبين، وان الميل إلى هذا السلوك بغير تفكير يقودهم إلى صعوبات في محاكاة الوظائف الاجتماعية وغير الاجتماعية التي تتطلب درجات متباينة من التركيز والانتباه وباستعمال مقياس العلاقات الاجتماعية (Kagan,1966,p 17, 24)

ويضيف (تيدمان، ١٩٨٩) خاصية يتمتع بها الأفراد المندفعين، وهي ضعف التكيف، ويصفهم بالتسرع وعدم الدقة وذلك بمقارنتهم بالمترولين الذين يميلون إلى عدم التسرع والدقة مع مستوى مرتفع من التكيف (الفرماوي، ١٩٩٤: ٨٧) وهم لا يستطيعون التحكم في قراراتهم وربما تظل هذه السمة معهم باقية طول سنوات الحياة فيما بعد، وان الطفل الاندفاعي هو الطفل الذي يفشل ويتأخر دراسياً في الغالب (Walker، 1974)

والطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى من يحسن تنظيم حياته وتهيئة بيئته لتكوين المواقف البيئية المليئة بمصادر الخبرة المنظمة لاكسابه التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية، التي ستؤثر في سلوكه فيما بعد، ولأن ما يكتسب في الطفولة يصبح هو السلوك المميز للسلوك الأساس الصلب الذي سيقام عليه صرح شخصيته في المستقبل.

ومما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي وتتلخص بالنقاط الآتية:

- ١- اختيار الباحثان لهذه المرحلة العمرية ، مرحلة رياض الأطفال التي هي احد أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ففيها تتشكل السمات الأولى لشخصيته وتحدد ميوله واتجاهاته، كما يرجع الاهتمام بدراسة الطفولة إلى كون الأطفال يشكلون شريحة عريضة في المجتمع تمثل شباب المستقبل.
- ٢- السلوك الاندفاعي لابد أن يكون من المسائل الهامة لدى المربين واولياء الامور، لكونه يؤثر على انجاز الطفل في المستقبل، وينتج عنه سلوكيات يصعب السيطرة عليها أثناء التعليم الصفي ، لذا كان لابد من احاطته بعدد من الدراسات التي تتناوله من زوايا مختلفة .
- ٣- ان التشخيص النفسي للقلق يقيم العلاقات الداخلية للطفل المفحوص في مواقف اجتماعية، ويعطي معلومات مفيدة حول نوع العلاقات المتبادلة لهذا الطفل مع الافراد المحيطين به، وخاصة في الاسرة ورياض الاطفال .
- ٤- يسهم البحث الحالي بتبصرة اولياء امور الاطفال والمعلمين من ان الاطفال المندفعين بحاجه إلى التفهم والمساعدة والضبط ولكن بالطرق الايجابية، وهذا يتطلب استعمال أساليب وطرائق واستراتيجيات وفنيات خفض مستوى الاندفاعية لديهم والعمل على تثبيت الأسلوب المتروى الذي يؤدي إلى دقة الاختيار سعياً للعمل على حسن توافقه النفسي.
- ٥- تناول الدراسة الحالية القلق الذي يعد اهم مظاهر الحياة الانفعالية والسبب الكامن وراء أي اضطراب، والذي لابد من ايلائه اهمية كبيرة في ظل الظروف التي يعيشها ابناء بلدنا وما نتعرض له من ارهاب يهدد الحياة بكل مفاصلها .
- ٦- لم يجد الباحثان على حد علمهما دراسة تناولت علاقة السلوك الاندفاعي بالقلق على الرغم مما اشارت اليه الادبيات من تأثير ما يتلقاه الطفل المندفع من تأنيب وعقاب في احداث القلق لدى الطفل .

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

- اولا : قياس مستوى السلوك الاندفاعي لدى اطفال الرياض
- ثانيا : قياس مستوى القلق لدى اطفال الرياض
- ثالثا: تعرف العلاقة بين السلوك الاندفاعي والقلق لدى اطفال الرياض
- رابعا : تعرف الفروق في السلوك الاندفاعي بين اطفال الرياض تبعا لمتغير ترتيب الطفل بين اخوته.
- الفرضية الصفرية: لاتوجد فروق بدلالة احصائي عند مستوى ٠.٠٥ في متوسط درجات السلوك الاندفاعي لاطفال الرياض تعزى الى متغير ترتيب الطفل بين اخوته.

- خامسا :** تعرف الفروق في القلق بين اطفال الرياض تبعا لمتغير ترتيب الطفل بين اخوته.
- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بدلالة احصائي عند مستوى ٠.٠٥ في متوسط درجات القلق لاطفال الرياض تعزى الى متغير ترتيب الطفل بين اخوته.
- **سادسا :** تعرف الفروق في متوسط درجات السلوك الاندفاعي لدى اطفال الرياض بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث).
- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بدلالة احصائي عند مستوى ٠.٠٥ في متوسط درجات السلوك الاندفاعي لاطفال الرياض تعزى الى متغير الجنس (ذكور - اناث).
- **سابعا :** تعرف الفروق في متوسط درجات القلق لدى اطفال الرياض بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث).
- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بدلالة احصائي عند مستوى ٠.٠٥ في متوسط درجات القلق لاطفال الرياض تعزى الى متغير الجنس (ذكور - اناث).

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بأطفال الرياض الحكومية وامهاتهم في محافظة بغداد بجانبها الرصافه الثانية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥.

تحديد المصطلحات :

اولا : السلوك الاندفاعي **Impulsive Behavior** : عرفه كل من :-

- ١- (Kagan, 1971) : "سلوك الأفراد ذوي السرعة في الاستجابة ودرجات عالية من الأخطاء أي إنهم يتخذون قرارهم بسرعة" (3: Kagan, 1971).
- ٢- (رضوان، ٢٠٠٢) "سلوك غير متوقع وغير قابل للسيطرة عليه (خطر الحوادث)" (رضوان، ٢٠٠٢: ٥٤٨).
- ٣- (العتوم، ٢٠٠٤) : "يتعلق هذا السلوك بسرعة الاستجابة نحو المواقف المختلفة فيميل أصحاب السلوك المتسرع إلى الاندفاع والاستجابة المتسرفة للمثيرات مما يجعلهم عرضة لارتكاب الأخطاء" (العتوم، ٢٠٠٤: ٢٩٨).
- التعريف النظري للسلوك الاندفاعي :** هو التسرع في الاستجابة للمواقف قبل التفكير في نتائجها وتكون محفوفة بالمخاطر وعرضة لارتكاب الاخطاء .
- التعريف الاجرائي للسلوك الاندفاعي:** هو الدرجة التي يحصل عليها الطفل عند اجابة الام على فقرات مقياس السلوك الاندفاعي لطفل الروضة المعد لهذا البحث.

ثانيا: القلق **Anxiety**: عرفه كل من :-

١- سبيلبرج (Speilberger,1972) بانه:

" هي نزوع (او استعداد) سلوكي مكتسب لدى الفرد *acquired behavioral disition* يعتمد بصورة اساسية على خبرته السابقة، ويسهم في تكوين نظرتة الخاصه الى العالم، كمايسهم في تكوين ميله لاطهار استجابة ثابتة نسبيا نحو مثيرات او مواقف معينة . في حين يتصف القلق بوصفه حالة بأنه موقفي بطبيعته أي يرتبط بموقف او ظرف او وضع معين، ويعتمد بصورة اساسية ومباشرة على الظروف الضاغطة التي يتعرض لها الفرد (Speilberger,1972,p.39).

٢-معجم العلوم النفسية (١٩٨٨) بانه : " شعور مختلط من الرهبة والفرع بخصوص المستقبل دون سبب محدد لهذا الخوف " (عاقل، ١٩٨٨، ص٣٣)

٣-المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية (٢٠٠٣) بأنه: " هو ما يتميز بالخشية او الرعب او عدم الاستقرار وكثيرا ما يكون سبب ذلك مجهول لدى المرء . وقد يتضمن خشية دائمة من احداث مستقبلية او من سلوك عاطفي انفعالي معمم تجاه أي خيار او قرار " (نجار، ٢٠٠٣، ص٨٩).

٤-زهرا (١٩٩٧) بأنه : " هو حالة توتر شامل نتيجة توقع تهديد خطر فعلي او رمزي قد يحدث، ويصاحبها غامض، واعراض نفسية جسمية. ويكون المريض وكأن لسان حال يقول: شاعر بمصيبة قادمة . (زهرا، ١٩٩٧، ص٤٨٤)

التعريف النظري للباحثة : تبنت الباحثة تعريف سبيلبرج (Speilberger,1972) تعريفا نظريا للقلق

- التعريف الاجرائي للباحثة : هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل عند اجابته على مقياس القلق المعتمد في هذا البحث.

- **ثالثا: رياض الأطفال (Kindergarten):**

- عرفتها الشالجي (١٩٧٨) " هي مدارس يدخلها الأطفال ممن هم في السن الرابعة ودون السادسة من العمر والغرض منها رعاية الأطفال وتهيئتهم لمرحلة التعليم الابتدائي. أما مدة بقاء الطفل فيها فسنتان - السنة الأولى يدخل فيها الأطفال إلى صف الروضة، أما السنة الثانية فينتقل إليها الطفل تلقائياً إلى الصف التمهيدي " (الشالجي، ١٩٧٨، ص٨).

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

اولا : اطار نظري / النظريات المفسرة لسلوك الاندفاعي :

١- نظرية كيجان (Kegan) :

توصل كيجان وزملاؤه الى ان الاطفال الذين يتميزون بالاتجاه التحليلي يميلون باستمرار الى تأمل البدائل المتاحة للحل، كما انهم يرتكبون عدد اقل من الاخطاء في اية مواقف ادراكية يواجهونها، بينما يميل الاطفال الذين يتميزون بالاتجاه الشمولي او الكلي الى اعطاء استجابات فورية وسريعة كما انهم يرتكبون عددا اكثر من الاخطاء في اية مواقف ادراكية يواجهونها (الشرقاوي، ١٩٩٢، ص٢٠٨)

وقد صاغ Kegan نظريته على أساس إن الشخصية الإنسانية تتألف من عدد من السمات (Triats)، وان الناس يختلفون في المستويات من حيث التعقيد والتركيب على هذه السمات تبعا للخلفية الثقافية والحضارية لكل منهم. أن سمة الاندفاعية الخالصة التي تنتج عن ردود الفعل الذهنية أو عن المؤثرات الخارجية دون استعمال التأمل الواعي، والتأملية الخالصة التي تعزى إلى معرفة العمليات الذهنية المناسبة والاستعداد لممارسة التفكير وإعطاء الأحكام. وان هاتين السمتين تحددان سلوك الفرد في موقف معين (بركات، ٢٠٠٣، ص٩).

٢- النظرية القسرية :

اشتقت النظرية القسرية من نظرية التعلم الاجتماعي، ويدور المبدأ الأساس في النظرية حول أثر التعزيز في العلاقات الإنسانية، فالعلاقات الاجتماعية يجري المحافظة عليها من خلال المكافآت والتعزيزات الايجابية، وطور (باترسون) مفهوم القسر إشارة إلى العلاقات التي يتبع فيها الأطفال أساليب سلوكية غير مرغوب فيها ويسيطرون من خلالها على تصرفات الآخرين ولاسيما الوالدين، ويحدث التعزيز السلبي كما يرى (باترسون) عندما يطور الوالدين السلوك السلبي عند الطفل من خلال أساليب الضبط غير السليمة التي يستعملانها مع أبنائهما المتمثلة بالإزعاج والتوبيخ والصراخ ، عندما يقوم بفعل خاطئ وهذه الأساليب بحسب (باترسون)، تبعد الطفل عن والديه وتطور لديه التفاعلات غير السليمة (Fisher & Kane, 1998,p.2) ويحدث القسر عندما يقوم الوالدين تعزيز للسلوك الخاطئ من خلال استسلامهما لمطالبه بصورة متكررة ، وبالمقابل فان الطفل يقدم تعزيزاً سلبياً لوالديه من خلال توقفه عن الإتيان بالسلوك السلبي، عند خضوعهما لمطالبه وعندما يفسر القسر على انه نظام تفاعلي متبادل بين الوالدين وأبنائهما وفيه يجري تبادل التعزيز بين سلوك الطفل الخاطئ وسلوك الوالدين الخاضع له(سلطان، ٢٠١١، ص٢٧).

النظريات المفسرة للقلق :

نظرية التحليل النفسي : يعد فرويد من أوائل الذين تناولوا القلق، وعدّه نتاج الصراع بين عناصر الشخصية الثلاث "الهو، والأنا، والأنا الأعلى". ورأى فرويد إن القلق هو شعور غامض غير سار بالخوف والتحفز والتوتر مصحوب ببعض الأعراض الجسمية، وعلى إن القلق يظهر في الأصل كرد فعل لحالة خطر. (Crow, 1968, P. 316)

ان فرويد من أوائل الباحثين الذين اهتموا بتناول المعاملة الأسرية في أصابه الأطفال بالإمراض النفسية حيث أن ما يتم زراعته في نفوس أبنائهم من مرحلة الطفولة بالسنوات الأولى تكون أساس لشخصيتهم في المستقبل (هول، ١٩٦٩، ص٧٥). وفقد ربط فرويد بين القلق وبين اعاقه "الليبدو" من الاشباع الجنسي الطبيعي، ووجود عقدة اوديب او عقدة اليكترا وعقدة الخشاء (زهرا، ١٩٩٧، ص٤٨٦)

وقد ربط ادلر Adlar القلق بمشاعر العجز والنقص مبرزاً أهمية العوامل الاجتماعية في تأكيد ذلك وخاصة الاسرية منها كالتدليل الزائد للطفل او نبذه والترتيب الميلادي يمكن ان تزيد من مشاعر العجز وحدة القلق (حوالة، ١٩٩١، ص١٩٩٧)

نظرت كارين هورني الى القلق على انه " استجابة انفعالية لخطر يكون موجهاً الى المكونات الاساسية للشخصية " (عبد الله، ٢٠٠١، ص١٦٩) وارجعت القلق الى ثلاثة عناصر الشعور بالعجز والشعور بالعداوة والشعور بالعزلة (زهرا، ١٩٩٧، ص٤٨٦) وتؤكد أهمية القلق الاساسي رابطة اياه بالحاجات الاساسية والتي ترتبط بشكل واضح بالحب والتقبل والتعاطف والاعتراف وخاصة من الوالدين، مؤكدة ان انعدام الدفاء العاطفي في الاسرة وشعوره بالنبذ والحرمان من الحب والعطف والحنان ، والضعف وسط عالم عدواني هو اهم مصدر من مصادر القلق (فهيم، ١٩٩٧).

نظرية سبيلبرجر (speilberger)(النظرية المعتمدة في البحث):

تتمثل الوظيفة الايجابية للقلق كسمة للشخصية في تأمين الامن للانسان على المستوى السيكولوجي ، او الوظيفة السلبية للقلق تتمثل في كبح النشاط الهادف الى تحقيق النجاح لدى الطفل اذ يرافق القلق الزائد عادة دافع تفادي الفشل بشكل متطور جدا والذي يعيق السعي لتحقيق النجاح. ان الخبرة الانفعالية السلبية تزيد وتولد القلق كسمة للشخصية والسلوك المتوتر والمزعج للطفل ايضا. ان المستوى الزائد للقلق الشخصي، يؤكد وجود التكيف الانفعالي الايجابي الناقص وتكيف الطفل للمواقف الحياتية والتي تسبب له الازعاج . (بني يونس، ٢٠٠٥، ص٢٢٤)

وتزخر المكتبة النفسية بالكثير من الادبيات والمراجع التي تتعرض للنظريات المختلفة للقلق والتي تسعى الى تفسير ظاهرة القلق والكشف عن طبيعته ومن النظريات التي تصدت للقلق والتي تبنتها الباحثة هي نظرية سيلبرجر:

طبقا لنظرية القلق المعاصرة كما يطرحها سيلبرجر فان ثمة جانبين او مفهومين للقلق وهما : حالة القلق state وسمة القلق A-trail . ويشير مفهوم حالة القلق الى القلق بوصفه حالة انفعالية طارئة او مؤقتة لدى الانسان تختلف من حيث الشدة وتتذبذب من وقت الى اخر ، وتبعاً لذلك يرتفع مستوى حالة القلق في الظروف التي ينظر اليها الفرد على انها ظروف مهدده له بغض النظر عن الخطر الحقيقي او الموضوعي . كما تتخفف شدة حالة القلق في المواقف غير الضاغطة او الظروف التي لا يرى فيها الفرد الخطر القائم خطراً مهدداً له (speilberger,1972,p.39) اما مفهوم سمة القلق فإنه يشير الى القلق بوصفه سمة ثابتة نسبياً للشخصية البشرية ولكن يتفاوت الافراد في درجة امتلاكهم لها مما يعكس فروقا بينهم من حيث استعدادهم للاستجابة للمواقف الضاغطة بدرجات مختلفة من القلق، ووفقاً لهذه النظرية يمكن النظر الى سمة القلق على انها نزوع (او استعداد) سلوكي مكتسب لدى الفرد يعتمد بصورة اساسية على خبرته السابقة ويسهم في تكوين نظريته الخاصة الى العالم ، كما يسهم في تكوين ميله لاطهار استجابة ثابتة نسبياً نحو مثيرات او مواقف معينة . في حين يتصف القلق - بوصفه حالة - بأنه موقف بطبيعته أي يرتبط بموقف او ظرف او وضع معين، ويعتمد بصورة اساسية ومباشرة على الظروف الضاغطة التي يتعرض اليها الفرد (speilberger,1972,p.40-42).

ثانياً : دراسات سابقة

- دراسة تتعلق بالسلوك الاندفاعي: دراسة (Garson , 1978):

" خفض اندفاعية الاطفال "هدفت هذه الدراسة الى خفض اندفاعية الأطفال، ولتحقيق الهدف تم تطبيق اختبار الأشكال المألوفة على عينة تألفت من (٧٤) طفلاً تم اختيارهم من الصفوف الأولى والثانية والثالثة الابتدائية كذلك طبق عليهم اختبار متاهات بورتوس ومقاييس الشخصية واختبار نسب الذكاء ومقاييس السرعة الادراكية، وبعد تعريض هؤلاء الأطفال لبرنامج التدريب تبين إن الأطفال المدربين أظهروا تحسناً في انخفاض درجة اندفاعيتهم من مجموعة الأطفال غير المدربين التي لم تتلق أي تدريب (: Garson , 1978)

.3394

- دراسة تتعلق بالقلق : - دراسة الجزائري (قلق الأطفال والمناخ الأسري)
- هدفت الدراسة الى معرفة دور المناخ الأسري في تشكيل شخصية الطفل حيث تكونت عينة البحث من (٨٠) طفل طفلة من الاطفال القلقين الذين يعالجون من حالات القلق بمستشفى الملك فهد بواقع ٢٠ من الذكور و ٢٠ من الاناث، مقارنةم بالأطفال العاديين الملتحقين بالمدارس الابتدائية الحكومية في مدينة جدة بواقع ٢٠ من الذكور و ٢٠ من الإناث ممن تتراوح أعمارهم بين ٩ سنوات و ٣ أشهر وبين ١٢ سنة وشهر وتتراوح نسب ذكائهم ما بين ٩٥ - ١٢٠ من أبناء الأسر ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط. وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المناخ الأسري بأبعاده المختلفة بما في ذلك العلاقات الأسرية ومدى ما يتيح المناخ الأسري من نمو شخصي والتنظيم والضبط داخل الأسرة وبين الشعور بالقلق ووجود فروق دالة إحصائية في المناخ الأسري بأبعاده المختلفة بين الأطفال العاديين والأطفال القلقين لصالح الأطفال العاديين .
- (الجزائري ، دراسة من الانترنت)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يضم الفصل اجراءات البحث الحالي ومنهجيته المتبعة واجراءات اختيار العينة وادوات البحث وتطبيقها والوسائل الاحصائية المتبعة للوصول الى النتائج .

أولاً : مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من اطفال الرياض التابعة لتربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي(٢٠١٤-٢٠١٥). ويتألف المجتمع الاحصائي من رياض الاطفال الحكومية البالغ عددها (٤٧)* روضة تابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية بمحافظة بغداد، حيث يتألف مجتمع البحث الحالي من (١٢٢٠٠) طفلاً وطفلة في رياض الأطفال بواقع (٦٢٤٠) طفلاً ذكراً و (٥٩٦٠) طفلة انثى.

ثانياً : عينة البحث :

اختار الباحثان عينة لبحثهما مكونة من (٣٠٠) طفلاً وطفلة من الاطفال التابعين للرياض الحكومية في تربية الرصافة الثانية . وقد تم اختيار هذه العينة بالاسلوب المرحلي العشوائي وعلى وفق الخطوات الآتية :

١-اختير عشوائياً (١٠) رياض من الرياض الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية.

* قسم التخطيط / وزارة التربية احصائية ٢٠١٣ - ٢٠١٤

٢- اختير عشوائيا (٣٠) طفلا وطفلة من كل روضة ومن كلا الجنسين (ذكور واناث).
والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

توزيع عينتي الرياض والاطفال (ذكور - اناث) بحسب المديرية العامة للتربية بغداد الرصافة الثانية

اسماء عينة الرياض	عدد الاطفال الاناث	عدد الاطفال الذكور	عدد افراد العينة من كل روضة
الاقحوان	١٧	١٣	٣٠
الايمان	١٥	١٥	٣٠
التاميم	١٨	١٢	٣٠
البهجة	١٣	١٧	٣٠
الربيع	١٥	١٥	٣٠
الهديل	١٦	١٤	٣٠
الجنائن المعطقة	١٦	١٤	٣٠
السنابل	١٥	١٥	٣٠
المقدام	١٤	١٦	٣٠
الفارس	١٥	١٥	٣٠
المجموع	١٥٤	١٤٦	٣٠٠

ثالثا: اداتا البحث :

١- مقياس السلوك الاندفاعي : هدف البحث الحالي التعرف على علاقة السلوك الاندفاعي بقلق اطفال الرياض. وقد تطلب ذلك اعداد اداة لقياس السلوك الاندفاعي لهذه المرحلة العمرية. وفي ضوء التعريف النظري للسلوك الاندفاعي، اطع الباحثان على عدد من الدراسات والمقاييس السابقة و الادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث، وقد أخذ الباحثان بنظر الاعتبار أن تكون صياغة الفقرات واضحة الفكرة ومبسطة كي تتمكن امهات الاطفال الاجابه عنها بغض النظر عن اختلاف مستوياتهن الثقافية والتحصيلية . حيث تم صياغة (٢٣) فقرة بصيغتها الاولية .

صلاحية الفقرات

قام الباحثان بعرض المقياس بصيغته الأولى والمكون من (٢٣) فقرة اختبارية على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ١) لمعرفة آرائهم حول مدى صلاحية فقرات المقياس ، ومدى صحة الصياغة من الناحية العلمية واللغوية ، ومدى ملائمتها لعينة البحث الحالي.

وقد اتخذ المعيار الذي بموجبه يعد الفقرة صالحة للقياس إذا ما حصلت على موافقة بنسبة (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء، وبعد تحليل آراء الخبراء المختصين تم حذف (١) فقرة لأنها لم تحصل على نسبة الموافقة المعتمدة في البحث، وقد عدلت (٣) فقرات ، أما بقية الفقرات

فقد حصلت على نسبة اتفاق (٩٠%) وهي أعلى من النسبة المحددة لقبول الفقرة وكما هو موضح في جدول (٢) .

جدول (٢) /نسبة اتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس السلوك الاندفاعي

الفقرات التي تم تعديلها	الفقرات التي لم تحصل على نسبة ٨٠% من موافقة الخبراء والتي تم حذفها	
	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد تعديل الخبراء
لايفكر بعواقب كلامه	حركاته كثيرة ومزعجة	مزعج لكثرة حركته
	يغضبني باستمرار	يثير غضبي بتصرفاته
	يلعب بطريقة تلحق الاذى بالآخرين	يلعب بطريقة تلحق الاذى بنفسه والآخرين

وبهذا الإجراء أصبح مقياس السلوك الاندفاعي مكون من (٢٢) فقرة اختبارية ، بثلاث بدائل (كثيرا ، احيانا ، نادرا) وبدرجات (١ ، ٢ ، ٣) على التوالي، حيث يدل البديل (كثيرا) على وجود السلوك بصورة كثيرة وتعطى له درجة (٣). والبديل (احيانا) تعطى له درجة (٢) ، والبديل (نادرا) يشير الى قلة ظهور السلوك عند الطفل وتعطى له درجة (١). وعليه فإن أعلى درجة ممثلة للمقياس هي (٦٦) و أقل درجة محتملة هي (٢٢) وبوسط فرضي (٤٤)

التحليل الاحصائي للفقرات

تم تطبيق مقياس السلوك الاندفاعي على عينة البناء البالغ عددها (١٥٠) طفلا وطفلة من الرياض الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية ، وذلك عن طريق اجابة ام الطفل عن فقرات المقياس التي تقيس السلوك الاندفاعي للطفل. وقد تم تصحيح الاجابات على المقياس، وبذلك تكون درجة الطفل الكلية على المقياس مساوية لمجموع الدرجات التي يحصل عليها في كل فقرة . وقد تراوحت درجات افراد عينة التحليل الاحصائي على المقياس ما بين (٦٣ - ٢٢) درجة علما بأن الدرجة القصوى على المقياس (٦٦) درجة، والدرجة الدنيا (٢٢). بعد ذلك خضعت اجابات الاطفال للتحليل الاحصائي للفقرات .

أ- القوة التمييزية للفقرات:

استخدمت طريقة المجموعتين المتطرفتين في حساب تمييز فقرات المقياس. بعد تصحيح اجابات الامهات على المقياس، وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة ، تم ترتيب درجات الاطفال على مقياس السلوك الاندفاعي و البالغ عددهم (١٥٠) طفلا وطفلة تنازليا من أعلى درجة الى أدنى درجة وفقا لمجموع الدرجة التي حصل عليها كل طفل، ثم عينت نسبة

(٢٧%) من المجموعتين العليا والدنيا ، وهذه النسبة للمجموعتين توفران أقصى ما يمكن من حجم وتمايز (Ebel ,1972, p.385) .

بذلك تم الحصول على مجموعتين تضم كل منها (٤١) طفلا وطفلة ، وبعد حساب القوة التمييزية من خلال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كون الإجابة على فقرات المقياس تمثل إجابة مستمرة (٣ ، ٢ ، ١) ، وقد تراوحت القوة التمييزية للإجابة على فقرات المقياس بين (٣,٧٨٦) كأقل درجة و(١٢,٥٣٨) كأعلى درجة ، ولدى مقارنة الدرجات المحسوبة بالدرجة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) بدرجة حرية (٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، تبين ان جميع الفقرات ذات قوة تمييزية عالية وبذلك تقبل فقرات المقياس جميعها ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) / تمييز فقرات مقياس السلوك الاندفاعي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
١	٠,٥٣٦	٢,٦٣	٠,٦٦٧	١,٨٣	٦,٠٢٠	١٢	٠,٥٩٧	٢,٥١	٠,٥٨٦	١,٣٩	٨,٥٨٧
٢	٠,٦٧٠	٢,٤١	٠,٨٢٠	١,٦٨	٤,٤٢٦	١٣	٠,٦٣١	٢,٥٩	٠,٧٦٧	١,٧٦	٥,٣٤٣
٣	٠,٧٤٢	٢,٠٠	٠,٤٤٩	١,٢٧	٥,٤٠٦	١٤	٠,٧١٦	٢,٢٩	٠,٥١٢	١,٢٩	٧,٢٧٦
٤	٠,٧٠٣	٢,٦١	٠,٦٧٥	١,٤٩	٧,٣٧١	١٥	٠,٦١٠	٢,٣٢	٠,٢١٨	١,٠٥	١٢,٥٣٨
٥	٠,٥٨٦	٢,٦١	٠,٥٩١	١,٥٩	٧,٨٨١	١٦	٠,٨١٢	٢,١٢	٠,٣٧٤	١,١٠	٧,٣٣٤
٦	٠,٨٠٣	٢,١٧	٠,٧١١	١,٥٤	٣,٧٨٦	١٧	٠,٧١٦	٢,٢٩	٠,٤١٩	١,٢٢	٨,٢٨٦
٧	٠,٨٦٠	٢,٢٤	٠,٣٧٤	١,١٠	٧,٨٢٨	١٨	٠,٨٤٨	٢,٠٧	٠,٢١٨	١,٠٥	٧,٤٨٩
٨	٠,٧٣٧	٢,٣٩	٠,٣٠٠	١,١٠	١٠,٣٩٤	١٩	٠,٧٩٩	٢,٢٤	٠,٠٠	١,٠٠	٩,٩٦٤
٩	٠,٨٢١	٢,٠٢	٠,٤١٩	١,٢٢	٥,٥٩٠	٢٠	٠,٦٣٧	٢,٥١	٠,٥٥٩	١,٢٩	٩,٢١٤
١٠	٠,٨٧٢	١,٨٨	٠,٢٦٤	١,٠٧	٥,٦٥٩	٢١	٠,٦٣٦	٢,٤٦	٠,٥٦٧	١,٣٢	٨,٦١٠
١١	٠,٦٩٩	٢,٢٤	٠,٥٤٢	١,٣٩	٦,١٧٨	٢٢	٠,٦٧٥	٢,٥١	٠,٧٥٤	١,٥٤	٦,٢١٣

ب-صدق الفقرات (الاتساق الداخلي لفقرات المقياس) :

تهتم هذه الطريقة بمدى ارتباط المواقف مع بعضها البعض داخل الاختبار، وارتباط درجة كل موقف مع الدرجة الكلية للاختبار، بمعنى أن مواقف الاختبار تسير في الاتجاه نفسه الذي يسير فيه الاختبار بأكمله (عبد الرحمن ،١٩٨٥، ص٢٠٧)

لذا تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب الارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية للمقياس. ولحساب الارتباطات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون. وقد اختيرت دلالة معاملات الارتباط عن طريق مقارنتها مع القيم الجدولية لدلالة معاملات الارتباط (القيمة الحرجة). وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) وبدرجة حرية (١٤٨) ، اذ بلغت القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون (٠,١٥٩) وقد تبين ان الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية كان ارتباط دال وعال لجميع فقرات المقياس ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) معاملات صدق فقرات مقياس السلوك الاندفاعي

رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط درجة الفقرة الكلية
١	**٠,٥٧٣	٩	**٠,٦٠١	١٧	**٠,٧١٥
٢	**٠,٥٠٦	١٠	**٠,٥٨٠	١٨	**٠,٧٤٣
٣	**٠,٥٩٨	١١	**٠,٦٦٢	١٩	**٠,٧٣٤
٤	**٠,٦٣٤	١٢	**٠,٧٢٩	٢٠	**٠,٧٠٥
٥	**٠,٦٩٨	١٣	**٠,٥٥٩	٢١	**٠,٧٣٦
٦	**٠,٤٣٣	١٤	**٠,٦٨٦	٢٢	**٠,٦٣٠
٧	**٠,٦٩٥	١٥	**٠,٨٣٦		
٨	**٠,٧٩٥	١٦	**٠,٧٠٦		

وبذلك اتخذ الباحثان القرار النهائي في استبعاد او ابقاء الفقرات ، فقد تم دراسة جميع الخواص المتعلقة بالفقرات وحددت المدى الذي تقبل به الفقرة ، وعدت الفقرة جيدة عندما يكون ذات قوة تمييزية تبلغ (٠,٣٠ - فأكثر) وذات علاقة موجبة دالة مع الدرجة الكلية (Eble, 1972 ,pp. 399 -401).

الخصائص السايكومترية للمقياس

اولا: صدق المقياس

تم استخراج نوعان من الصدق هما (الصدق الظاهري و صدق البناء) . وقد تم التحقق من الصدق الظاهري عبر عرض التعريف النظري و فقرات المقياس على عدد من الخبراء

المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والطفولة لتحديد مدى ملائمة الفقرات في قياس السلوك الاندفاعي لطفل الروضة في المراحل الاولى من اعداد فقرات المقياس. وقد تم التحقق من صدق البناء باستخراج بعض مؤشرات صدق البناء وهي استخراج معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية والقوة التمييزية لها .

ثانيا : ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس تم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث تم سحب عينة عشوائية بلغت (٣٠) استمارة من استمارات عينة التحليل الإحصائي ، وتم تفرغ الدرجات وعد هذا التطبيق الأول للاختبار، وبعد مرور أسبوعين تم إعادة تطبيق الاختبار ذاته للمرة الثانية على العينة نفسها (امهات الاطفال)، ومن ثم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين ، وحساب معامل الثبات ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٨٢) يعد معامل الثبات المستخرج مؤشرا جيدا على الاتساق الخارجي بين فقرات المقياس، مما يدل على استقرار إجابات أفراد العينة على فقرات المقياس . وبذلك اصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الاساس ملحق(٢).

٢- مقياس القلق : ان هدف البحث تطلب اداة لقياس القلق لدى اطفال الرياض . وقد تبني الباحثان مقياس التشخيص النفسي للقلق للمرحلة العمرية (٤-٦ سنوات) اعده كل من السيكولوجيين الامريكيين (ر.تيمبل ، م . دوركي، ف.امين) والمتكون من سلسلة صور يبلغ عددها (١٤ صورة) قياس كل منها (٨,٥ × ١١ سم) تمثل مواقف حياتية يحتك بها الطفل والتي ممكن ان تسبب لديه قلق زائد . وكل صورة (موقف) من هذه الصور تظهر بنموذجين، (الاول للاطفال الذكور: يظهر في الصور طفل ذكر)، (والانمذج الثاني للاطفال الاناث : تظهر في الصور طفلة انثى) .

وفي عملية الاختبار يقوم المفحوص بعرض الصور التي تتماثل مع جنس الطفل (اذا كان المفحوص ذكراً يقدم له الانموذج الاول للاطفال الذكور والذي يحوي صور الذكر. واذا كانت انثى فيعرض لها الانموذج الثاني للاطفال الاناث والذي يحوي صور انثى).

ان ملامح وجه الطفل في الصور غير مرسوم كاملا . كما ان كل صورة من الصور الاربعة عشر مزودة برأسي اطفال اضافيين (يقعان في اسفل كل صورة) قياسهما مطابق تماما مع قياس وجه الطفل في الصورة ، اذ يعبر احد الرأسين عن وجه طفل مبتسم ، والرأس الثاني عن وجه طفل حزين (ملحق - ٣).

تعليمات تطبيق مقياس القلق

يتم تطبيق المقياس تطبيقاً فردياً حيث تعرض الصور على الطفل المفحوص على التوالي (صورة تلو الأخرى) وتوجه الأسئلة له ، وعلى الطفل ان يشير الى الوجه الذي يتناسب مع ما يشعر به (ملحق - ٣)

كيفية احتساب الدرجة

معامل قلق الطفل = كمية اختيار الانفعالات السلبية $\times 100$ / مجموع الفقرات (١٤)
مثال / اذا كان عدد اختيار الانفعالات السلبية (٥) من اصل (١٤) ، فإن:

$$\text{معامل القلق} = 5 \times 100 / 14$$

$$35,714 \leftarrow 14 / 500 \text{ (بني يونس، ٢٠٠٥، ص٢٢٧)}$$

مقياس الحكم على درجة القلق

وفقاً لمعامل القلق الذي يحصل عليه الطفل يمكن تصنيف الاطفال الى ثلاث مجموعات :
المجموعة الاولى : مستوى عال من القلق. عندما يكون معامل القلق اكبر من ٥٠%
المجموعة الثانية : مستوى متوسط من القلق. عندما يكون معامل القلق يتراوح بين ٢٠% - ٥٠%

المجموعة الثالثة : مستوى منخفض من القلق . عندما يكون معامل القلق يتراوح بين ٢٠% - ٥٠%
ان المقياس مؤلف من (١٤) فقرة ، وعليه فإن اقل درجة على المقياس هي (صفر) واعلى درجة على المقياس هي (١٠٠) وبمتوسط فرضي قدره (٥٠).

صلاحية فقرات الاختبار

قام الباحثان بعرض المقياس وتعليماته على مجموعة من المحكمين المختصين في القياس والتقييم وعلم النفس للتحقق من مدى ملائمة الفقرات والصور للبيئة العراقية (ملحق - ١) . وبعد جمع وتوحيد ملاحظات الخبراء المختصين تم الاخذ بالملاحظات والاقتراحات التي اتفق عليها المحكمون جميعهم بالنسبة لكل فقرة و حصلت موافقة الخبراء بنسبة ٩٠% على جميع الفقرات .

التطبيق الاستطلاعي

للتأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماتها ، ومدى فهم الاطفال لهذه الابعازات، ومعرفة الوقت الذي يستغرقه تطبيق المقياس، قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية بسيطة من اطفال الرياض بلغ عددهم (١٠) طفلاً وطفلة (٥ ذكور و ٥ اناث)*

* اجري التطبيق في روضة البهجة /كرادة

وقد تبين ان الفقرات والصور والتعليمات كانت واضحة لجميع الاطفال وتم حساب الوقت المستغرق للاجابة عن الفقرات، حيث تراوح متوسط زمن تطبيق المقياس (٣ دقائق).

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات مقياس القلق تم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث تم اختيار (٣٠) ورقة اجابه على مقياس القلق وهي ذات العينة التي اختيرت عشوائيا في تقدير ثبات مقياس السلوك الاندفاعي ، وبعد مرور أسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس ذاته للمرة الثانية على العينة نفسها (الاطفال) ومن ثم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين ، وحساب معامل الثبات حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٨٨) وهو معامل ثبات جيد .

الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان في هذا البحث الوسائل الاحصائية الاتية باستخدام الحقيبة الاحصائية spss :

- ١- الاختبار التائي لعينة واحدة :- لقياس مستوى السلوك الاندفاعي و مستوى القلق
- ٢- معامل ارتباط بيرسون :- استخدم في حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية . وتقدير الثبات بطريقة اعادة الاختبار. وحساب العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث(السلوك الاندفاعي والقلق).
- ٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :- لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك الاندفاعي. ولتعرف الفروق في القلق وكذلك السلوك الاندفاعي بحسب متغير الجنس.
- ٤- تحليل التباين الاحادي :- في التعرف على الفروق في درجات السلوك الاندفاعي والقلق بحسب متغير ترتيب الطفل بين اخوته.
- ٥- اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة .

الفصل الرابع / عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث على وفق اهدافه .

- الهدف الاول : قياس مستوى السلوك الاندفاعي لدى اطفال الرياض .

للمقارنة بين متوسط درجات افراد العينة على السلوك الاندفاعي والمتوسط النظري ، فقد استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة على عينة البحث البالغة(٣٠٠) طفلا وطفلة وحلت إجابات الأطفال حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي(٣٨,٩٢) بأنحراف معياري قدره (٩,٦٢٢) وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (٤٤) تبين ان القيمة التائية المحسوبة(-٩,١٥٠) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (-١,٩٦) عند مستوى دلالة

(٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) ولصالح المتوسط النظري، فقد كان مستوى أطفال العينة على السلوك الاندفاعي ضعيفا. والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) // القيمة التائية المحسوبة لدرجات السلوك الاندفاعي لاطفال الرياض

العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
			المتوسط النظري	المحسوبة
٣٠٠	٣٨,٩٢	٩,٦٢٢	٤٤	٩,١٥٠-
				١,٩٦-

الهدف الثاني: قياس مستوى القلق لدى اطفال الرياض .

للمقارنة بين متوسط درجات افراد العينة على القلق والمتوسط النظري ، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طفلا وطفلة وحللت إجابات الأطفال حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي (٣٨,٩٢) والانحراف المعياري (٩,٦٢٢) وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (٥٠) تبين ان القيمة التائية المحسوبة (-١٩,٩٦٣) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (-١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) ولصالح المتوسط الفرضي للمقياس أي ان مستوى أطفال الرياض في القلق كان عادي دون الوسط . والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) // القيمة التائية المحسوبة لدرجات القلق لدى اطفال الرياض

العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
			المتوسط النظري	المحسوبة
٣٠٠	٣٨,٩٢	٩,٦٢٢	٥٠	١٩,٩٦٣-
				١,٩٦-

الهدف الثالث: تعرف العلاقة بين السلوك الاندفاعي والقلق لدى اطفال الرياض .

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة دالة احصائيا بين درجات السلوك الاندفاعي والقلق لدى اطفال الرياض عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
 للتحقق من صحة الفرضية الصفرية استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وتبين ان هناك علاقة دالة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٩٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) . كما هو موضح في الجدول (٧).

جدول (٧) قيمة معامل بيرسون لمتغيرات الفرضية الصفرية الثالثة

القيمة الجدولية	قيمة معامل الارتباط	العينة
٠,١١٣	*٠,٣٩٠	٣٠٠

الهدف الرابع: تعرف الفروق في السلوك الاندفاعي بين اطفال الرياض تبعا لمتغير ترتيب الطفل بين اخوته.

- **الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق بدلالة احصائي عند مستوى ٠.٠٥ في متوسط درجات السلوك الاندفاعي لاطفال الرياض تعزى الى متغير ترتيب الطفل بين اخوته. لا اختبار صحة الفرضية الصفرية، استخدم تحليل التباين الاحادي . وقد اتضح من نتائج تحليل التباين الاحادي بين متغيري السلوك الاندفاعي وفئات ترتيب الطفل بين اخوته (الاول-الوسط- الاخير - الوحيد)، عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين السلوك الاندفاعي وفئات ترتيب الطفل بين اخوته عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٣، ٢٩٦) . اذ كانت النسبة الفائية المحسوبة (٠,٧١٢) اقل من النسبة الفائية الجدولية (٢,٦٠٤٩) . اذاً نقبل الفرضية الصفرية ، أي لا يختلف مستوى السلوك الاندفاعي باختلاف مستوى ترتيب الطفل بين اخوته سواء كان الاول او الوسط ام الاخير ام الوحيد في الاسرة، والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) // نتائج تحليل التباين الاحادي لمتوسط درجات السلوك الاندفاعي لدى اطفال الرياض بحسب متغير ترتيب الطفل بين اخوته

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
٢,٦٠٤٩	٠,٧١٢	٦٦,١١٠	٣	١٩٨,٣٣١	بين المجموعات
		٩٢,٨٦٠	٢٩٦	٢٧٤٨٦,٥٨٦	داخل المجموعات

الهدف الخامس: تعرف الفروق في متوسط درجات القلق لدى اطفال الرياض بحسب متغير ترتيب الطفل بين اخوته.

- **الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق بدلالة احصائي عند مستوى ٠.٠٥ في متوسط درجات القلق لاطفال الرياض تعزى الى متغير ترتيب الطفل بين اخوته.

لاختبار صحة الفرضية الصفرية ، استخدم تحليل التباين الاحادي. وقد اتضح من نتائج تحليل التباين الاحادي بين متغيري القلق وفئات ترتيب الطفل بين اخوته ، وجود فرق ذو دلالة احصائية بين القلق وفئات ترتيب الطفل بين اخوته عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٣)، (٢٩٦) . اذ كانت النسبة الفائية المحسوبة (٥,٦٤٢) اكبر من النسبة الفائية الجدولية البالغة (٢,٦٠٤٩) . اذاً نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة ، أي يختلف مستوى القلق باختلاف مستوى ترتيب الطفل بين اخوته، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

تحليل التباين الاحادي لمتوسط درجات القلق لدى اطفال الرياض بحسب متغير ترتيب الطفل بين اخوته.

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
٢,٦٠٤٩	٥,٦٤٢	٢١١٥,٢٢٦	٣	٦٣٤٥,٦٧٨	بين المجموعات
		٣٧٤,٨٧٦	٢٩٦	١١٠٩٦٣,٢٣٩	داخل المجموعات

ولمعرفة مصدر الفروق في القلق بحسب فئات ترتيب الطفل بين اخوته ، وللتعرف على أي ترتيب اكثر تأثيرا من الترتيبات الاخرى، تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، وتم التوصل الى وجود فرق معنوي للاطفال الذين يقعون في الترتيبين (الوسط- الاخير) ولصالح الترتيب الوسط، حيث يرتفع مستوى القلق عند هذه المجموعة. ولم تكن هناك فروق معنوية بين الاطفال الذين يقعون في الترتيبات الاخرى . والجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠) قيم شيفيه للمقارنات المتعددة بين كل وسطين من الاوساط الحسابية لفئات ترتيب الطفل بين اخوته

رقم المقارنة	المقارنات	العدد	المتوسطات	الفرق بين الاوساط	قيمة شيفيه	الدلالة الاحصائية عند (٠.٠٥)
١	الاول	٨٩	٤٣,٠٤	٧,٢٤١	٧,٣٢١	غير دال
	الوسط	١٤٠	٥٠,٢٩			
٢	الاول	٨٩	٤٣,٠٤	٤,٠٩٦	٩,٠٧٣	غير دال
	الاخير	٥٩	٣٨,٩٥			
٣	الاول	٨٩	٤٣,٠٤	٠,٤٥	١٦,٦٣٨	غير دال
	الوحيد	١٢	٤٣,٠٠			
٤	الوسط	١٤٠	٥٠,٢٩	١١,٣٣٧ *	٨,٣٨٥	دال

			٣٨,٩٥	٥٩	الايخبر	
٥	غير دال	١٦,٢٤٦	٧,٢٨٦	٥٠,٢٩	١٤٠	الوسط
				٤٣,٠٠	١٢	الوحيد
٦	غير دال	١٧,١٠٧	٤,٠٥١	٣٨,٩٥	٥٩	الايخبر
				٤٣,٠٠	١٢	الوحيد

الهدف السادس : تعرف الفروق في متوسط درجات السلوك الاندفاعي لدى اطفال الرياض بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث).

الفرضية الصفريّة: لا توجد فروق بدلالة احصائي عند مستوى ٠,٠٥ في متوسط درجات السلوك الاندفاعي لاطفال الرياض تعزى الى متغير الجنس (ذكور - اناث).

للتحقق من صحة الفرضية الصفريّة ،اعتمد الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وكانت نتائج الاختبار التائي دالة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٥,٣١٩) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) ، أي انه يوجد فروق بين الاطفال الذكور والاناث في السلوك الاندفاعي ولصالح الاطفال الذكور فهم اكثر اندفاعية من الاناث. والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدى الاطفال الذكور والاناث على متغير السلوك الاندفاعي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				الجدولية	المحسوبة
ذكور	١٤٦	٤١,٨٢	٨,٦٦٩	١,٩٦	٥,٣١٩
إناث	١٥٤	٣٦,١٦	٩,٦٩٧		

الهدف السابع : تعرف الفروق في متوسط درجات القلق لدى اطفال الرياض بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث).

الفرضية الصفريّة: لا توجد فروق بدلالة احصائي عند مستوى ٠,٠٥ في متوسط درجات القلق لاطفال الرياض تعزى الى متغير الجنس (ذكور - اناث).

للتحقق من صحة الفرضية الصفريّة ،اعتمد الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت نتائج الاختبار التائي دالة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٢٣٤) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) ، أي انه يوجد فروق بين الاطفال الذكور والاناث على متغير القلق ولصالح الاطفال الذكور ، فالذكور اكثر قلقا من الاناث والجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدى الاطفال الذكور والاناث على متغير القلق

القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
الجدولية	المحسوبة				
١,٩٦	٣,٢٣٤	١٨,٨١١	٤٩,٣٦	١٤٦	ذكور
		٢٠,١٣٤	٤٢,٠٧	١٥٤	إناث

مناقشة النتائج وتفسيرها

اظهرت نتائج البحث في جدول (٥) ان اطفال الرياض في عينة البحث لهم مستوى معين من السلوك الاندفاعي، على الرغم من انه لم يصل الى الوسط الفرضي. فمحيط الروضة يتطلب من الطفل أن يبقى جالساً ومنضبطاً وهادئاً في مكانه وأن يمارس أعماله وواجباته المدرسية بصورة مستقلة مع المحافظة على العمل المنظم والاستجابة للتعليمات، فضلاً عن اهتمامه بوقته وواجباته (البطينة وآخرون، ٢٠٠٩، ص٨٦) وان ما نلاحظه على الاطفال في هذه المرحلة من حركة تمتاز بالشدة وسرعة الاستجابة والتنوع، وزيادة الميل الى الحركة والشقاوة ومحاولة التعرف على البيئة المحيطة، هو في حقيقته ان الاطفال بطبيعتهم محبي للعب والحركة وتجريب كل ما حولهم وهو امر طبيعي تقتضيه هذه المرحلة العمرية وقد يتبادر الى الذهن ان هذه التصرفات انما توحى للذي يتعامل مع الطفل بأنه ذو سلوك اندفاعي، لكن في الحقيقة كان نشاط وحركة واستمتاع باللعب. وهذا ما يبين درجات الاطفال التي تظهر دون المتوسط الفرضي لمتغير السلوك الاندفاعي. ومن جهة اخرى فقد اشار جدول (١١) ان الذكور اكثر اندفاعا من الاناث، وهذا قد يعود الى ما يظهره المجتمع من تشجيع للذكور في اظهار ما لديهم من قوة وطاقة حركية مؤذية للاخرين ويقيد فيها الاناث من التعبير عن هذه الطاقات .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت اليه (فريير، ١٩٨٦) إلى وجود فروق بين الجنسين لصالح البنات بعمل أخطاء أقل من البنين. فيما لم يجد أدمز (Admas, 1972) فروقاً بين البنات والبنين في أعمار (٦-٨) سنوات من الطبقة الاجتماعية المتوسطة. نستخلص من ذلك إن ميل الطفل لان يكون متأملاً أو مندفعاً يتوقف على عدة محددات منها فطرية وأخرى مكتسبة، ولكن على الرغم من انه لم يتم التوصل إليها إجرائياً، إلا انه لا يمكن إغفالها أو تجاهلها (فريير، ١٩٨٦، ص٥٨ - ٥٩).

حيث يتعلم كل من الجنسين المعايير والقيم والاتجاهات المرتبطة بجنسه مما يؤدي الى اختلاف البنين عن البنات في بعض انماط السلوك . ويرى بعض الاباء ان هناك بعض سمات السلوك الاجتماعي تليق بالبنين مثل الشجاعة والقوة الجسمية والسيطرة والتحكم والميل الى

التنافس والاستقلال . ويرون ان هناك بعض السمات تليق بالبنات مثل الاتكالية والسلبية والنظام والدقة . واغلب الاباء يثيون الطفل على السلوك الذي يرونه مناسباً لجنسه ويعاقبونه على السلوك الذي يرونه غير مناسب (زهران، ١٩٨٦، ص١٩٠)

وهذا بدوره يشير الى نتائج جدول (١٢) من ان الاطفال الذكور اكثر قلقاً من الاناث . فقد بينت (لند اس باجني) بروفيسورة في مركز البحوث التابع لمستشفى جامعة سانت جستن وجامعة مونتريال ان ١٥% من الأطفال يعانون من مشاكل الاندفاع لاسيما الأولاد الذكور في سنوات الطفولة المبكرة (نت 11: Bawaba, 2014) حيث تعمل خصائص مختلفة منها الاندفاعية التي يظهرها الأطفال بسبب قلقهم الذي ينشأ من توقعهم بان ضعف الأهلية يرتبط بالبطء في الاستجابة، فيستعملون خطأ تتسم بالسرعة وتسجيل اكبر عدد من الأخطاء (الاسدي، ٢٠١٣، ص ٣٤٨) وكشفت نتائج بلوك وزملائه (Block, 1974) ان الأفراد المندفعين يتسمون بضعف القدرة على تحمل الغموض والصراعات التي تواجههم عند حل مشكلاتهم لذلك تتسم حلولهم بضعف الثقة بالنفس وهم أقل سعادة، كما يبدو أنهم غير قادرين على حيز استجاباتهم بسبب شدة القلق (الاسدي، ٢٠١٣، ص ٣٢٧).

وقد كشفت النتائج المشار اليها في جدول (٦) من ان قلق اطفال الرياض كان عادياً وتشير الباحثة ان حياة الطفل هي اللعب، واللعب لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات. به يكشف عن مشاعره بالنسبة لنفسه وبالنسبة للأشخاص المهمين في حياته والأحداث التي مرت به، اذ نستطيع أن نقول بأن اللعب هو حديث الطفل واللعب كلماته. (عبدالفتاح، ١٩٧٥، ص ٤٧).

وهذا يؤكد المتوسط الحسابي للاطفال حيث كان اقل من المتوسط الفرضي وعليه فإن لعب الاطفال في الروضة يخفف من حالات الانفعال والقلق التي ربما تكون نتيجة الوضع الحالي في العراق .

و بينت النتائج في جدول (٧) ان هناك علاقة ارتباطيه بين متغيري البحث، حيث يرتبط السلوك الاندفاعي بالقلق لدى اطفال الرياض، ويتفق هذا مع ما اكده الاسدي (٢٠١٣) من ان الأفراد المندفعين يتسمون بضعف القدرة على تحمل الغموض والصراعات التي تواجههم عند حل مشكلاتهم لذلك تتسم حلولهم بضعف الثقة بالنفس وهم أقل سعادة، كما يبدو أنهم غير قادرين على حيز استجاباتهم بسبب شدة القلق (الاسدي، ٢٠١٣، ص ٣٢٧).

في حين لم تظهر النتائج في جدول (٨) أي فروقا احصائية في السلوك الاندفاعي لاطفال الرياض تبعاً لترتيب الطفل بين اخوته . لكنها اظهرت فروقا في القلق تبعاً لترتيب الطفل بين اخوته في جدول (١٠) حيث تم التوصل الى ان الطفل الوسط اكثر قلقاً من اخوته الذين يقعون

في الترتيبات الاخرى. فالترتيب الولادي للطفل في الأسرة كالطفل الأول أو الأوسط أو الأخير أو الوحيد له تأثير على سلوكه وشخصيته. وهو عامل مهم في نوع الإثارة التي يظفر بها من ذويه، فالبكر يحظى بأكبر نسبة من تشجيع والديه له وتحفيز طموحه ويليه في ذلك الابن الأصغر، أما الذين يتوزعون بين ذلك فهم يتأرجحون بين الاعتدال والإحباط في إثارة الأهل لهم، فإن خبرات الأهل واتجاهاتهم تختلف وتتباين مع ولادة كل طفل في الأسرة (شكور، ١٩٩٧ ، ص ١٩٩) وقد توصل (Pollard,1990) إلى وجود علاقة بين الترتيب الولادي وبعض الاضطرابات النفسية كالقلق والخوف والاكتئاب، وبينت النتائج وجود اضطرابات نفسية وهواجس الخوف عند الذكور تقل عند المواليد الذين ترتيبهم الولادي الأول وبالتالي انعكس ذلك ايجابياً على تحصيلهم الدراسي. (Pollard ، ١٩٩)

الاستنتاجات

- ١- ان مستوى اطفال عينة البحث على السلوك الاندفاعي لم يصل الى الوسط الفرضي .
- ٢- ان مستوى اطفال عينة البحث على القلق كان عاديا دون الوسط الفرضي .
- ٣- يرتبط السلوك الاندفاعي بالقلق لدى اطفال العينة .
- ٤- لا يختلف مستوى السلوك الاندفاعي باختلاف مستوى ترتيب الطفل بين اخوته سواء كان الاول او الوسط ام الاخير ام والوحيد في الاسرة.
- ٥- ان الاطفال الذين ترتيبهم الوسط بين اخوتهم هم اكثر قلقا من الاطفال الذين يقعون في الترتيبات الاخرى .
- ٦- ان الذكور اكثر اندفاعا من الاناث .
- ٧- ان الذكور اكثر قلقا من الاناث .

التوصيات

- ان موقف الوالدين من الطفل والجو العام الذي يسود الأسرة يؤثر بصورة مباشرة في شخصية الطفل، على الوالدين عدم التفريق في المعاملة بين الأبناء بناءً على ترتيبهم الولادي وعدم تفضيل أحدهم على الآخر، لأن لكل طفل سماته النفسية و العقلية التي يختلف فيها عن غيره ، فيجب على الإباء والمربين تقبل مثل هذه الصفات والتعامل معها بأساليب مناسبة.
- يتطلب من الاسرة ان تؤمن بثقافة ان لدى كل طفل استعدادات عقلية لا تعد ولا تحصى، يمكن ان تتحول عند تحفيزها وتدريبها واستثمارها بشكل واعي الى قدرات ربما تنتج لنا ابداعات تفيد الفرد ذاته واسرته ومجتمعه وربما الانسانية .
- اشراك الطفل الذي تبدو عليهم مظاهر القلق في أنشطة رياضية وفنية، لاسيما الانشطة الجماعية التي يشترك فيها الطفل مع اقرانه لتمثل متنفس عن الطاقة المكبوتة لديه بشكل سلوك مقبول اجتماعياً .
- على اولياء امور الاطفال ومعلماتهم استعمال الاساليب والطرق الايجابية لتفهم ومساعدة الاطفال المنذفين وتدريبهم على الاسلوب المتروي سعيًا للعمل على حسن توافقهم النفسي كي لا يكون مدعاة لشعورهم بالقلق .
- على الوالدين ان يكونوا قدوة حسنة لاطفالهم، وان ينموا عند الطفل احترامه وتقديره لنفسه. فالاطفال الذين يتمتعون بتقدير عالي للذات يتقون بقدراتهم الخاصة ويتصرفون بشكل مستقل ويتحملون المسؤوليات ويتمتعون بروح الدعابة وهم قادرون على التعلم من اخطائهم .

المقترحات

- اثر برنامج في اللعب التمثيلي للتقليل من السلوك الاندفاعي .
- وسائل الاعلام المرئية (التلفزيون) وعلاقته بالقلق لدى اطفال الرياض .
- الذكاء المكاني وعلاقته بالسلوك الاندفاعي لدى اطفال الرياض .

المصادر

- شكور، جليل، تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني، مؤسسة المعارف بيروت، (١٩٩٧)
- الاسدي، عباس حنون مهنا، الأساليب المعرفية مدخل الشخصية، ط1 ، دار العدالة للطباعة، بغداد ، (2013)
- الشرفاوي، انور، علم النفس المعرفي المعاصر ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ١٩٩٢،
- _ بني يونس،محمد محمود،سيكولوجية الطفولة المبكرة ،ط١،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،٢٠٠٥
- مجيد، سوسن شاكر، مشكلات الأطفال النفسية والأساليب الإرشادية لمعالجتها، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ،٢٠٠٨
- عثمان، محمد علي محمد، النشاط الزائد وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية في دمشق والقامشلي، رسالة ماجستير غير منشورة، المكتبة الالكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ،٢٠٠٥.
- بطرس، بطرس حافظ، طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً، ط1، ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن ،٢٠١٠.
- مخائيل ، امطانيوس،دراسة لمقياس القلق بوصفه حالة وسمة على عينات من طلبة الجامعات السورية ، مجلة جامعة دمشق مجلد ١٩،العدد٢، دمشق،٢٠٠٣.
- الوقفي،راضي، مقدمة في علم النفس ،ط٣١، عمان ، دار الشؤون للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
- عوض،هاني رمزي،القلق المرضي عند الاطفال عواقبه الوخيمة، جريدة الشرق الاوسط،العدد ١١٧٢١، ٢٠١٠
- شيفر،شارلز و ميلمان،هوارد،مشكلات الاطفال والمراهقين واساليب المساعدة فيها ،ترجمة نزيه حمودي و نسيمه داود ، ط١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان،٢٠٠٨
- فخري،ناديا متي،القلق اسبابه واعراضه ونتائجه ،مجلة الجيش ،العدد٢١٦ ، ٢٠٠٤

- صادق، منصور عادل ، في بيتنا مريض نفسي ، ط ١، الدار السعودية للنشر والتوزيع ، جدة ١٩٩٠
- الحيارى، غالب محمد، خصائص الاضطرابات السلوكية أو الانفعالية للأطفال والمراهقين، ط1، عمان، الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون، ٢٠١٢.
- الفرماوي، حمدي علي، الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث، القاهرة، ط١ مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٤.
- العتوم، عدنان يوسف، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٤.
- زهران ،حامد عبد السلام، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط ٣، علم الكتب ،القاهرة ، ١٩٩٧،
- _____ ، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، ط٨ ، عالم الكتب، القاهرة ١٩٨٦،
- نجار، فريد، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية ، ط ١ ، مكتبة لبنان ناشرون ، لبنان ، ٢٠٠٣
- عاقل، فاخر ،معجم العلوم النفسية ، ط١، دار الرائد العربي، بيروت ، ١٩٨٨.
- رضوان، سامر جميل، الصحة النفسية، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2002 .
- الشالجي، نزهت رؤوف إسماعيل، دراسة تقويمية للتربية والتعليم في رياض الأطفال بالجمهورية العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة الأزهر، كلية التربية. ١٩٧٨
- بركات، زياد أمين، العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، فلسطين ، 2003.

- سلطان، رجاء صدام جبر، اضطراب السلوك التواصلي والتحدي وعلاقتها بالإسناد الاجتماعي عند التلامذة الأيتام وغيرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، 2011.
- هول ، ك. ج. ، ولاندي : نظريات الشخصية ، ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٦٩ .
- حوالة،محمد السيد احمد، القلق الاخلاقي وعلاقته بالقيم والمفاهيم الدينية لدى شرائح من الشباب المصري الجامعي ،رسالة ماجستير منشورة ،القاهرة، جامعة عين شمس ١٩٩١،
- عبد الله ،محمد قاسم ،مدخل الى الصحة النفسية ، ط ١، دار الفكر ،عمان ، ٢٠٠١
- فهمي ،مصطفى،الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف ، ط ٢ ، مكتبة الخانجي ،١٩٩٧
- الجزائري،خلود حسين،قلق الاطفال والمناخ الاسري،دراسة سعودية ،من الانترنت،عالم التطوع العربي،www.arabvolunteering
- عبد الرحمن ، سعد ، القياس النفسي ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٨٣ .
- البطاينة، أسامة محمد، صعوبة التعلم النظرية والممارسة، ط ١، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009.
- فريز، فاطمة، التأمل والاندفاع وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق ، 1986 .
- عبد الفتاح، كاميليا، العلاج النفسي الجماعي للأطفال باستعمال اللعب، ط 1، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ، 1975.
- Anastasia , A (1976): Psychological Testing , Macmillan, New York
- Crow,lester,b,1968,psychologe of Human Adjustment, newyork .Alfred.A.Knopd Nicholas,K,A(1974),Social anxiety British journal of Medical Psycholgy ,n6 ,v 3.
- Ebel , R.L . (1972): Essentials of educational measure meant 2nd , dprentice . hall new York , p . 555

- Fisher, D.K & kane, c. (1998): coercion theory: Application To the in patient theat ment of conduct Disorderd children, Tournal of child and Adolesent psychiatry Nursing, Blark well publishing, New York, U.S.A. vol, 11.
- Garson, C.M (1978) : cognitive Impulsivity in children and Effects International, Dissertation Abstracts international, vol. (30), No. (7).
- kagan, t, pearson, I, and welch, L(1966): modifiability of An-impulsive tempo, tournal of Educational psychology, vol57-
- kagan, Terome, (1971): change and contity in fancy Tone willey and sons, U.S.A
- Pollard, C, A (1990) "Reexamination of the relationship between birth order and obsessive – Compulsive disorder ". ERIC,641 of 642
- SpeilbergerC.D.(1972).Anxiety: current Trends in theory and Reseach,Academic press.

الملاحق

ملحق (١) / أسماء السادة الخبراء والمختصين وعناوينهم

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. امل داود سليم	ارشاد تربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات اقسام رياض الاطفال
٢	أ.د. الطاف ياسين	علم النفس	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات اقسام رياض الاطفال
٣	ا.م.د. الهام فاضل عباس	شخصية وصحة نفسية	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات اقسام رياض الاطفال
٤	أ.م.د. ضحى عادل محمود	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات اقسام رياض الاطفال
٥	م. د. ياسمين طه	قياس وتقييم	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية / قسم رياض الاطفال
٦	م. د. حيدر مزهر يعقوب	علم النفس العام	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم العلوم التربوية والنفسية
٧	م. د. زينة محسن راشد	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية / قسم رياض الاطفال
٨	م. د. لمى رزاق غني	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات اقسام رياض الاطفال
٩	م. د. رغد شقيب	رياض اطفال	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات اقسام رياض الاطفال
١٠	م. د. جوري معين علي	رياض اطفال	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات اقسام رياض الاطفال

ملحق (٢) / مقياس السلوك الاندفاعي الذي قدم للامهات بصيغته النهائية

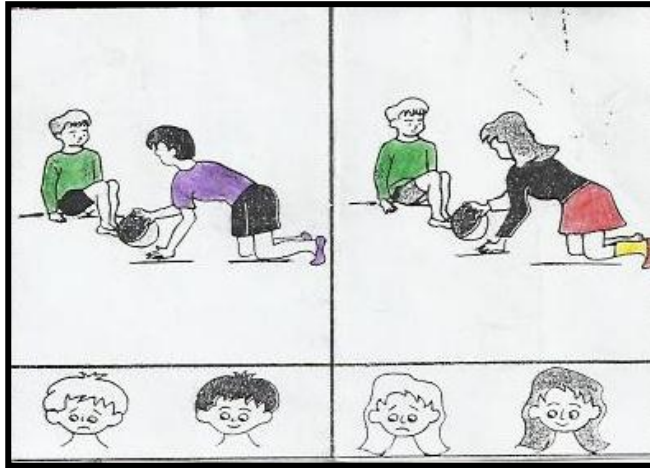
اسم الطفل _____
 عزيزتي الام : نرجو منك الاجابه على هذه العبارات بوضع اشارة (/) على الاختيار الذي تجدينه يتوافق مع تصرف طفلك وينطبق عليه . **مثال** : -

الفقرات	كثيرا	احيانا	نادرا
يريد الحصول على ما يريد بسرعة دون انتظار		/	

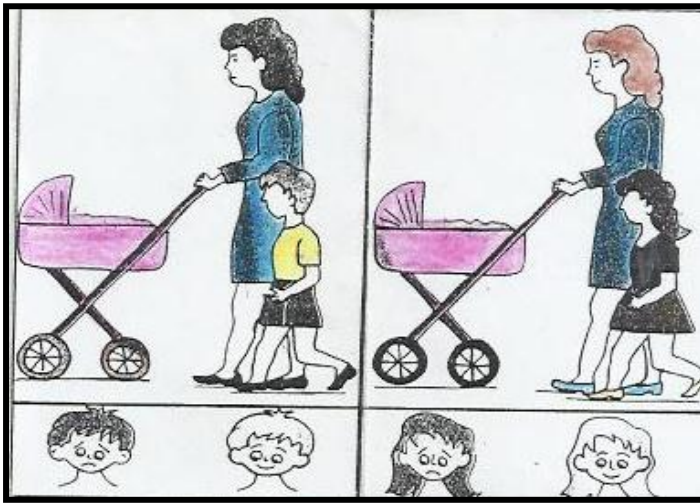
ت	الفقرات	كثيرا	احيانا	نادرا
١.	يريد الحصول على مايريد بسرعة دون انتظار			
٢.	يتحدث مع الاخرين بسرعة			
٣.	يجيب عن الاسئلة قبل ان يفهمها			
٤.	يقاطع كلام الاخرين او تكلمة كلامهم			
٥.	عجول			
٦.	يجيب على سؤالي قبل ان اتم السؤال			
٧.	يحدث اضرار في المنزل مثلا يكسر او يوقع الاشياء ارضا دون تعمد بسبب كثرة الحركة			
٨.	متهور			
٩.	لايصغي عندما نتحدث معه			
١٠.	يقع بمشكلات مع الاطفال واسرته او معلمته			
١١.	يميل بسرعة ولا يحب اتمام ما بدء به			
١٢.	يصعب عليه انتظار دوره			
١٣.	يتحرك باستمرار			
١٤.	حركاته مزعجة			
١٥.	يتسبب بالكثير من المشكلات والشجار داخل الاسرة بسبب تصرفاته			
١٦.	يجعل البيت متوتر			
١٧.	يثير غضبي بتصرفاته			
١٨.	يلعب بطريقة تلحق الازى بنفسه والاخرين			
١٩.	اغلب مشاجراتي مع والده بسببه			
٢٠.	سريع الغضب			
٢١.	لايغير من تصرفاته حتى وان عوقب			
٢٢.	يتحدث بصوت مرتفع			

ملحق (٣) // مقياس القلق بصيغته النهائية

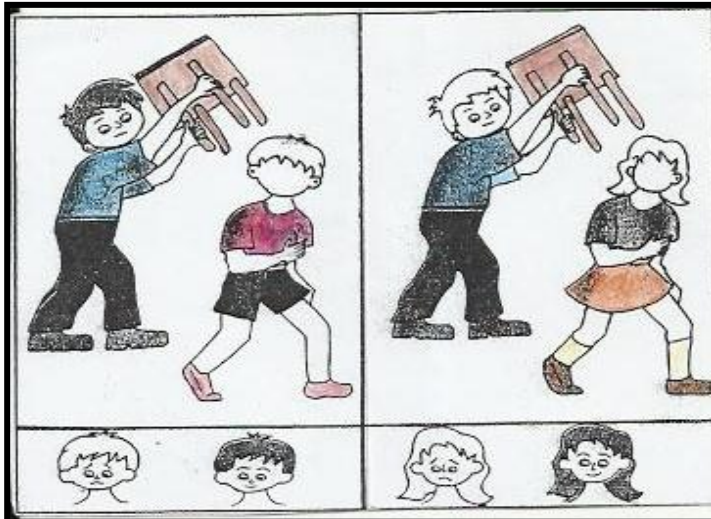
تسلسل الفقرات	عنوان الصورة (الفقرة)	ايعاز المختبر
١.	اللعب مع الاطفال الصغار	هذا الطفل يلعب مع طفل اصغر منه ، ماذا تعتقد وجه هذا الطفل سعيد ام حزين ؟
٢.	الطفل والام مع الطفل الوليد	هذا الطفل الى جانب امه التي تدفع عربة اخيه الرضيع ، ماذا تعتقد وجه هذا الطفل سعيد ام حزين ؟
٣.	العدوان	هذا الطفل يهرب من هجوم عليه من صديقه، ماذا تعتقد وجه هذا الطفل سعيد ام حزين ؟
٤.	اللبس	هذا الطفل يجلس على الكرسي ويلبس حذاءه ، ماذا تعتقد وجه هذا الطفل سعيد ام حزين ؟
٥.	اللعب مع اطفال كبار	هذا الطفل يلعب مع طفل كبير ، ماذا تعتقد وجه هذا الطفل سعيد ام حزين ؟
٦.	النوم في السرير لوحده	هذا الطفل يذهب الى النوم لوحده بينما والداه لا يلاحظانه معطياه ظهريهما ، ماذا تعتقد وجه هذا الطفل سعيد ام حزين ؟
٧.	الغسيل	هذا الطفل يغسل في الحمام ، ماذا تعتقد وجه هذا الطفل سعيد ام حزين ؟
٨.	اللوم	الام ترفع اصبعها لتأنيب طفلها على شيء ما بحدّة ، ماذا تعتقد وجه هذا الطفل سعيد ام حزين ؟
٩.	الاهمال	الاب يلعب مع الرضيع بينما الطفل الاكبر يقف لوحده جانبا ، ماذا تعتقد وجه هذا الطفل سعيد ام حزين ؟
١٠.	الهجوم العدواني	صديق هذا الطفل يحاول اخذ اللعبة منه ، ماذا تعتقد وجه هذا الطفل سعيد ام حزين ؟
١١.	جمع اللعب	هذا الطفل يجمع الالعب مع امه ، ماذا تعتقد وجه هذا الطفل سعيد ام حزين ؟
١٢.	العزلة	صديقا الطفل يهربان منه ويتركانه لوحده، ماذا تعتقد وجه هذا الطفل سعيد ام حزين ؟
١٣.	الطفل مع والديه	هذا الطفل يقف بين والديه ، ماذا تعتقد وجه هذا الطفل سعيد ام حزين ؟
١٤.	الاكل لوحده	هذا الطفل يجلس حول الطاولة وياكل لوحده، ماذا تعتقد وجه هذا الطفل سعيد ام حزين ؟



فقرة -١-



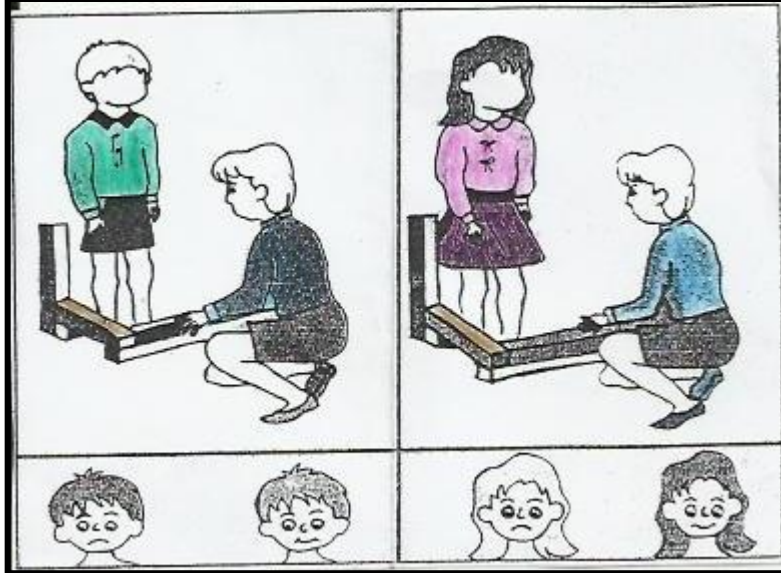
فقرة -٢-



فقرة -٣-



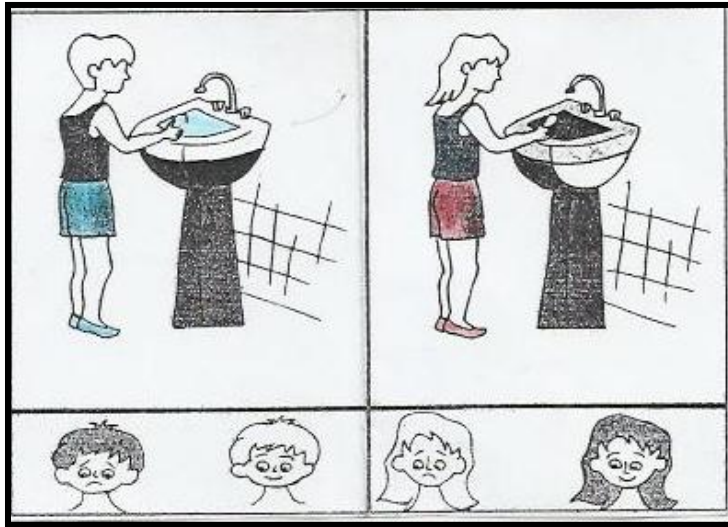
فقرة -٤-



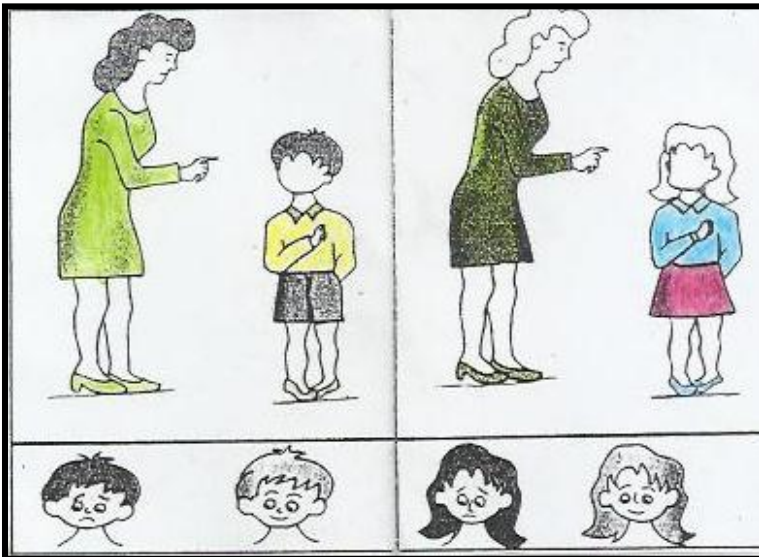
فقرة -٥-



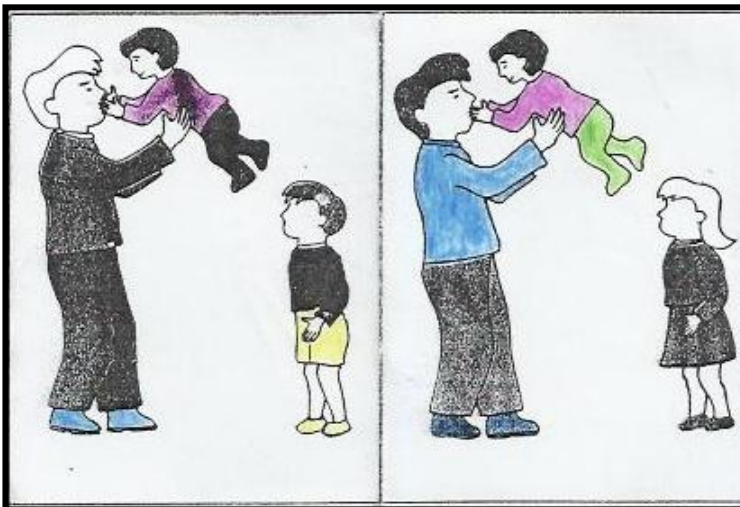
فقرة -٦-



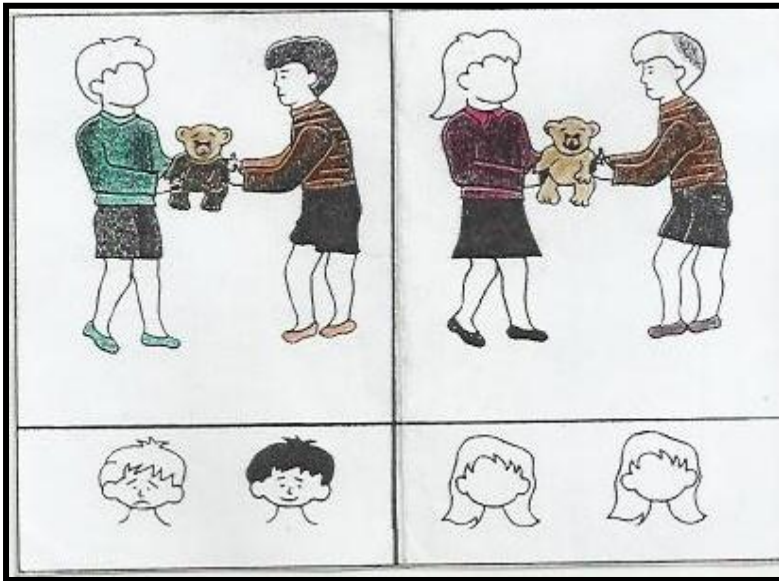
فقرة -٧-



فقرة -٨-



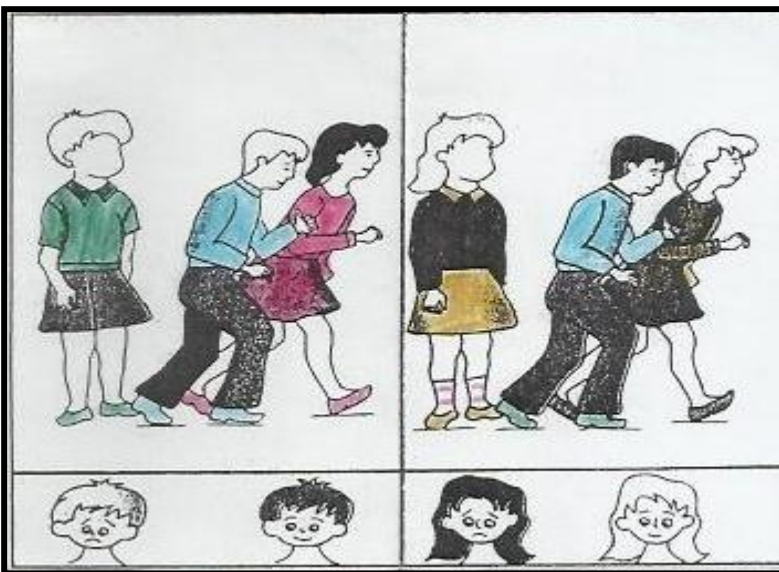
فقرة -٩-



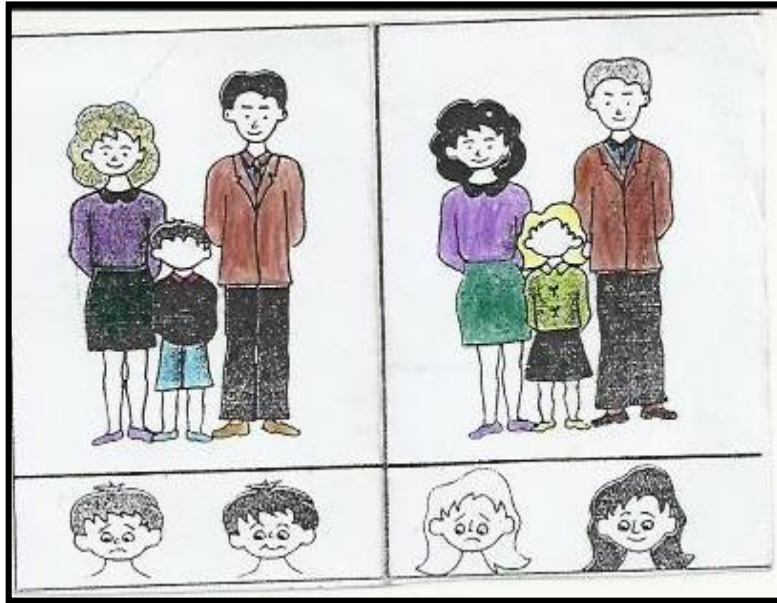
فقرة -١٠-



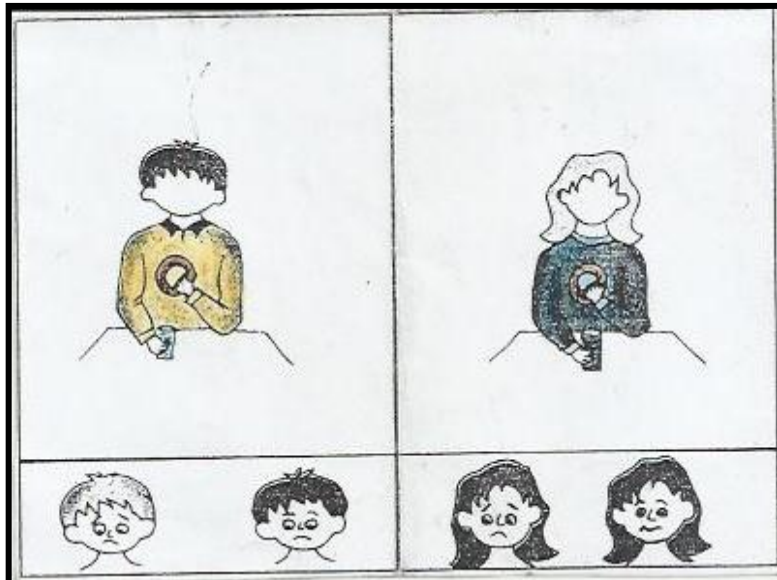
فقرة -١١-



فقرة -١٢-



فقرة -١٣-



فقرة -١٤-